

ما بعد الريتز: فشل في تعقب الأموال في الخارج وتوقعات بالإنتقام

ماذا بعد مرحلة الريتز الكارلتون؟ سؤال يتناوله المحللون في ظل تأكيدات منهم أن السلطات السعودية فشلت في تعقب أموال معتقلين حملتها المزعومة، فيما نجحت في تجميع الفساد في قبضة واحدة.

تقرير: ابراهيم العربي

بعد فشلها في تعقب أموالهم في الخارج، حتى في الإمارات، شددت السعودية من من حدة ضغوطها على عشرات المحتجزين من الأمراء ورجال الأعمال للخروج بتسوية مالية معهم.

هذا ما أكدته صحيفة " ولو ستريت جورنال" الأمريكية في تقرير لها، حيث نقلت عن مطلعين على القضية قولهم إن إحدى أبرز وسائل الضغط هي التهديد بنقل المعتقلين، الذين يقاومون إلى السجن بدلاً من فندق الريتز كارلتون الفخم في الرياض والتهديد بمحاكمتهم قضائياً.

وبحسب مصادر الصحيفة، تم نقل العديد من المعتقلين إلى سجن الحائر الشديد الحراسة على بعد حوالي 25 ميلاً جنوب الرياض، وأن عملية النقل جرت خلال الأسبوعين الماضيين.

وقال مسؤولون سعوديون للصحيفة إن المملكة انتزعت حتى الآن نحو مئة مليار دولار من أكثر من 350 شخصاً بين أمير ورجل أعمال اعتقلوا في إطار ما اعتبره ولي العهد محمد بن سلمان تطهيراً من الفساد، بحسب زعمه.

هذا الأمر كشفه وزير المالية، محمد الجدعان، في حديث لشبكة "سي إن إن" الأمريكية حيث أكد أن الدولة تسلمت بعض الأصول والمبالغ النقدية من الأشخاص الموقوفين على ذمة قضايا الفساد، وأودعتها لدى الجهات المسئولة في المملكة.

ومن بين المفروض عنهم: مالك مجموعة "أم بي سي" وليد الإبراهيم، ورجل الأعمال فواز الحُكير، ورئيس الديوان الملكي السابق خالد التويجري، والرئيس السابق لهيئة حماية البيئة تركي بن ناصر.

مراقبون لحملة الاعتقالات السعودية، توقعوا أن يبادر المطلق سراحهم بالقيام بأمر منظم انتقاماً من اعتقالهم وتشويه صورتهم أمام العالم أجمع، ويررون أنه في حال فكر هؤلاء المفروض عنهم في الانتقام؛ فإن ذلك سيشكّل هزة قوية للمملكة، لا سيما أن مجموع مناصبهم يمكن اعتباره دولة بحد ذاتها.

